

**علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية بالتفكير الايجابي
لدي عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط**

The relationship of some demographic variables with positive thinking among a sample of social work students at Assiut University

٢٠٢٣/٦/١	تاريخ التسليم
٢٠٢٣/٦/١٠	تاريخ الفحص
٢٠٢٣/٦/٢٧	تاريخ القبول

إعداد

على حامد عبد الرشيد عبد الوهاب

ali.hamed@social.aun.edu.eg

علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط

اعداد وتنفيذ

على حامد عبد الرشيد عبد الوهاب

ملخص البحث:

تتمثل مشكلة البحث ما هي الفروق التي ترجع لمتغير النوع (ذكور- إناث) على التفكير الإيجابي، ما هي الفروق التي ترجع لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) على التفكير الإيجابي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. هدف البحث التعرف على الفروق التي ترجع لمتغير النوع (ذكور- إناث) على التفكير الإيجابي، ومعرفة الفروق التي ترجع لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) على التفكير الإيجابي لدى طلاب خدمة الاجتماعية، ينتمى هذا البحث للدراسات الوصفية المقارنة التي اعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من طلاب الجامعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط، وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي ترجمة عدنان (٢٠١٩) لقياس التفكير الإيجابي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية الخدمة الاجتماعية، بواقع (٩١) من الذكور و(٣٦٩) من الإناث، ووفق متغير محل الإقامة بلغ عدد (٣٤١) الريف و(١١٩) الحضر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أثبت النتائج لم تظهر فروق دالة احصائية في التفكير الإيجابي على بعد المتعلق بالحياة الشخصية بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٩٧٣) وهي غير دالة احصائية وكان متوسط الذكور (٤٨.٨٥) ومتوسط الإناث (٤٨.٠٩). وبلغت قيمة ت بين الذكور والإناث على بعد الصفات الشخصية والأصدقاء (٠.٢٠٣) وهي غير دالة احصائية وكان متوسط الذكور (١١.٨٢) ومتوسط الإناث (١١.٨٤). وبلغت قيمة ت بين الذكور والإناث على بعد الثقة بالنفس والاستمرار والتقدم (١.٥٩) وهي غير دالة احصائية وكان متوسط الذكور (٨.٥) ومتوسط الإناث (٨.٤٧). وأظهرت النتائج لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات التفكير الإيجابي نتيجة لاختلاف محل الإقامة (ريف- حضر).

الكلمات المفتاحية: المتغيرات الديموغرافية، التفكير الإيجابي، طلاب الفرقة الأولى بكلية الخدمة الاجتماعية

The relationship of some demographic variables with positive thinking among a sample of social work students at Assiut University

Abstract

The research problem is what are the differences that are due to the gender variable (males - females) on positive thinking, what are the differences that are due to the variable of residence (rural - urban) on positive thinking among students of social service. This research belongs to comparative descriptive studies that relied on the use of the social survey methodology for a sample of university students at the Faculty of Social Work, Assiut University, and the positive thinking scale translated by Adnan (2019) was used to measure positive thinking, and the study sample consisted of (460) male and female students from the first year students at the Faculty of Social Work, with (91) males and (369) females, and according to the variable of place of residence, the number of (341) rural and (119) urban. Positive as a result of the difference in place of residence (rural - urban). The results of the study found that the results did not show statistically significant differences in positive thinking on the dimension related to personal life between males and females, where the value of (T) (0.973), which is not statistically significant, and the average of males was (48.85) and the average of females (48.09). The value of t between males and females on the distance of personal traits and friends (0.203), which is not statistically significant, and the average of males was (11.82) and the average of females (11.84). The value of t between males and females on the distance of self-confidence, continuity and progress (1.59), which is not statistically significant, and the average of males was (8.5) and the average of females (8.47).

Keywords: Demographic variables, positive thinking, first-year students at the Faculty of Social Work

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

الشباب هم الركيزة الأساسية في تقدم وبناء كل مجتمع ، فهم يحملون بداخلهم طاقات وإبداعات متنوعة ومتعددة ، وحالهم ينبئ عن صورة المستقبل لأي بلد من البلدان ، فمتى كان واقعهم يبعث عن الرضا كان المستقبل مشرقاً، وذلك لما تتسم به هذه الفئة من حيوية ونشاط، ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير نحو الأفضل في أي مجتمع من المجتمعات

(غانم و أبو سنية، ٢٠١٤، ٧٥)

تعد مرحلة التعليم الجامعي أحد أهم المراحل التعليمية في تكوين الأمة، وبناء أفرادها ليكونوا قادة المستقبل ، حيث يعتمد عليها بناء مستقبل الفرد وحياته كلها، وكأي مرحلة عمرية لها مشاكلها الخاصة ، ولا تخلو من ضغوطات واحباطات مختلفة يتعرض لها الطلبة، التي قد تعود إلى طبيعة المرحلة العمرية والدراسية ، فضلاً عن التطورات المعرفية والتكنولوجية المتلاحقة ، وما نتج عنها من متطلبات واحتياجات مهارات وكفاءات عالية سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي ، الأمر الذي انعكس سلباً عليهم وجعلهم عرضة للعديد من الاضطرابات النفسية ، التي أثرت بدورها على قدرتهم على القيام بالمهام المطلوب منهم والإنجاز ، وقبول حياتهم والرضا عنها ، بات من الضروري دراسة المرونة النفسية لديهم، والكشف عن المتغيرات المرتبطة والمؤثرة عليها ، فربما يساعد ذلك في العمل على تقديم برامج إرشادية تسهم في تنمية هذه العوامل ، ومن ثم رفع مستوى المرونة النفسية لديهم

(عبدالرحمن والعزب، ٢٠٢١، ٢٦٢)

ومهنة الخدمة الاجتماعية كونها مهنة انسانية تتعامل مع المجتمع بكافة قطاعاته وفئة الأخصائيين أحد اهتمامات الخدمة الاجتماعية ، فهي تسعى جاهدة إلى الاهتمام بإعداد أخصائيين اجتماعيين على درجة من الوعي والقدرة على التعامل بإيجابية مع المشكلات الاجتماعية من خلال اكسابهم مهارات التفكير الإيجابي والمرونة النفسية الأمر الذي يؤهلهم مستقبلاً للتعامل مع جميع فئات المجتمع .

إن العقل من أعظم النعم التي منحها الله للإنسان فمن خلال العقل والتفكير توصل الإنسان إلى حقيقة التوحيد لماذا أمرنا الله سبحانه وتعالى إلى التفكير والتفكير في أمور الدنيا وفقاً للمنهج القويم الذي ارتضاه الله للإنسان وبلغه إياها من خلال الأنبياء والرسل وما أكثر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تدفع الإنسان إلى استخدام العقل

والتفكير منها في القرآن الكريم قوله تعالى (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ

(سورة الغاشية ١٧-٢٠) .

كما يعد التفكير أساساً للتنمية وأن كل فرد لديه الحق في التنمية العقلية لذلك فإننا نهتم دائماً بتعليم التفكير وتنمية عقولنا لأنه جزء من كينونة البشر وطبقاً لهذه النظرية فإن الوظيفة المفتاحية للتربية هي تعليم الأطفال أن يفكروا بطريقة إبداعية

(أبو الحسن، ٢٠١٢، ٨٨).

لذلك يعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو يساعد على توجع حياة وتقدمها وكما يساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتيسيرها لصالحه فالإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي العقل ولو أردنا التسمية البيولوجية العلمية فهو المخ وأن هذا العقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته فهو يحاول أن يلغى الفشل والتعاسة من حياته ليفكر بالسعادة في العقل يعطي أوامر مباشرة إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة وإلغاء الخبرات الغير سارة

(بركات، ٢٠٠٦، ١١)

ومن هنا ظهر الاهتمام بالتفكير الإيجابي من حيث إنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله وسلوكه ومشاعره واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته على نحو أفضل باستخدام أساليب وأنشطة إيجابية (الأصاري، ٢٠١٢، ١٥)

يمكن إدراك أهمية التفكير الإيجابي فالإنسان يستطيع أن يقدر طريقة تفكيره فإذا اخترت ان تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوبة فيها التي ربما تعيقك عن تحقيق الأفضل لنفسك بالتفكير الإيجابي هو مصدر القوة ومصدر الحرية أيضا مصدر القوة لأنه يساعد الإنسان على التفكير في الحل ومصدر الحرية لأنه سيحرر الإنسان من الآلام (الفقى، ٢٠٠٧، ٨٥)

التفكير الإيجابي فكرة ثم شعور ثم سلوك فنحن نتعرف على حسب ما نؤمن أو نفكر وبالتالي التفكير الإيجابي يسبق التصرف أو السلوك وله دور في تغيير هذا السلوك أو التصرف ويجعلها أكثر تحكماً في طبيعة سلوكنا وقادرين على تغيير هذا السلوك.

(العرفي، ٢٠٠٥، ١٤٧)

وعلى ذلك تعتبر الجغرافيا على جانب كبير من الأهمية، الجغرافية لم تعد ترفاً يمكن الاستغناء عنها، بل هي أساسية في إعداد المواطن ليشارك بفاعلية في بيئته، ويمكن للجغرافية أن تحقق ذلك من خلال ماتحقة للفرد من أهداف عدة، حيث تقدم للفرد المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال البيئة وحل مشكلاتها، وكذلك ما تكسبه للفرد من عادات ذهنية تساعده على التفكير بطريقة علمية في مواجهة ما يعارضه في بيئته ومجتمعه، مع عدم إغفال الجوانب الوجدانية للفرد، لما لهذا الجانب من أهمية في بناء الشخصية السوية ولم تعد الجغرافيا أوصافاً جافة لسطح الأرض وتقديرات مجردة عن عدد السكان وأرقام إحصائية عن الإنتاج، بل أصبحت اليوم موضوعاً يقوم على التحليل والتعليل ويرمي إلى اتخاذ دور إيجابي في خدمة الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء، كما أن الجغرافيا لم تعد مادة للتسلية أو الوقوف على أخبار الشعوب وغرائب الحياة في العالم، وهي ليست مجرد ثقافة أكاديمية أو تدريبات عقلية، وإنما أصبحت دراستها ضرورة من ضرورات الحياة وعنصراً أساسياً من عناصر التنمية

الاقتصادية والاجتماعية .

(رضا محمد السيد، ٢٠١٦، ٢٣)

وتستخدم خدمة الفرد كتخصص بالتفكير الإيجابي وذلك من خلال التكنيكات العلاجية من خلال العلاج المعرفي السلوكي، و العلاج المعرفي السلوكي هو - في الأساس - التفكير الإيجابي قد يظن بعض المعالجين أن التفكير الإيجابي سوف يؤدي تلقائيا إلى مشاعر إيجابية، ويحذر ليهي (2003 Leahy) من أن يصبح المعالج مشجعاً للتفكير الإيجابي، ، وأنها فقط كانت في مزاج سبي؟ من المرجح أن يصبح المرضى منزعجين من طمأننة المعالج الشديدة التفاؤل دون أي أدلة تدعمها، ولذلك فإن العلاج المعرفي السلوكي ليس استبدال الأفكار السلبية بأفكار أخرى إيجابية، بل إنه يهدف إلى مساعدة المرضى على تغيير تقييمهم المعرفي، من التقييمات غير التكيفية وغير الصحية إلى تقييمات تكيفية وقائمة على الأدلة تطور هذه التقييمات الجديدة من خلال استكشاف المعاني الشخصية التي يفسرون بها الأحداث، وطرح وجهات نظر بديلة لتفسير هذه الأحداث، وإجراء التجارب لاختبار صحة أفكارهم ومعتقداتهم.

(ترجمة عبد الجواد خليفة ابو زيد، ٢٠١٨، ٣٠)

وعلى الرغم من تنوع الدراسات التي تناولت

التفكير الإيجابي وكان من بين هذه الدراسات

دراسة بويراز وليجاسي Boyraz and lightsey (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة العلاقة التي تتوسطها التفكير الإيجابي وكل من الضغط النفسية ومعنى الحياة لدى طلاب الجامعة وأجريت على عينة بلغ قوامها (٢٣٢) طالباً

جامعي واستخدم الباحثان مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الضغوط النفسية ومقياس معنى الحياة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ومعنى الحياة ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير الإيجابي والضغوط النفسية.

دراسة ونغ وشيه (2012 wong et shyh) هدفت إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي مقابل التفكير السلبي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بسنغافورة بلغ عددهم(٣٩٨) ، وأشارت النتائج إلى أن الإناث كانوا أكثر عرضة للضغوط والقلق من الذكور، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية من حيث الغضب والسعادة بين الطلبة والطالبات، كما دلت النتائج على وجود تأثير دال إحصائياً للتفكير الإيجابي على السعادة

دراسة عبدالعزيز (٢٠١٢) هدفت التعرف على طبيعة التفكير الإيجابي والسلبي في علاقتهما بتقدير الذات وبعض المتغيرات كالنوع والتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بشار مقسمين (ذكور وإناث) (واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات (كوبر سميث) ومقياس التفكير الإيجابي والسلبي (إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وتقدير الإيجابي المرتفع لدى طلاب الجامعة ووجود علاقة ارتباطية بين التفكير السلبي وتقدير الذات المنخفضة وعدم وجود فروق في التفكير الإيجابي والسلبي تعزى لمتغير الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي.

دراسة خليل والشريف (٢٠١٤) هدفت إلى تعرف العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي والقيم لدى عينة من طالبات الجامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام مقياس التفكير الإيجابي (عبد الستار ابراهيم، ٢٠٠٨) وتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والقيم فرض رئيس وجود علاقة ارتباطية بين التوقعات الايجابية والتفاوت وبين قيمة السلام والأمان وجود علاقة بين الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا وبين قيمة الإنجاز.

دراسة وانغ وآخرون (2015, Wang et al) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والمشاركة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة على عينة بلغ قوامها (٩٧٠) طالبا وطالبة مقسمين كالتالي (٥٤٩) إناثا و (٤٢١) ذكورا تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٢) سنة وتم استخدام استبيان التفكير الإيجابي ومقياس التفكير السلبي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوي Winnick, 1988 الدرجات المرتفعة في التفكير الإيجابي يظهرون مستويات مرتفعة من المشاركة الاجتماعية مع أقرانهم بخلاف الطلاب ذوي التفكير السلبي يظهرون مستويات أقل من المشاركة الاجتماعية.

دراسة سدخان (٢٠١٥) هدفت إلى قياس التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة وتعرف العلاقة بين التفكير الإيجابي والقدرة على حل المشكلات ، وإيجاد الفروق في التفكير الإيجابي وفق متغير النوع(ذكور - أناث) والتخصص(علمي -

إنساني) ، وتكونت العينة من (١٤٤) طالبا وطالبة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم تفكير إيجابي بصورة عامة ، وتوجد علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي والقدرة على حل المشكلات ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي وفق متغير النوع لصالح الذكور ، ولا توجد فروق في التفكير الإيجابي وفق التخصص .

دراسة عسماوى(٢٠١٨) هدفت إلى فحص العلاقة بين التفكير الإيجابي وكل من التفاؤل وتقدير الذات على طلبة جامعة حلوان، وتكونت العينة من (٣٠٠) من الذكور، و(٢٦٠) من الإناث، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة بين التفكير الإيجابي والتفاؤل وتقدير الذات ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على التفكير الإيجابي.

دراسة شوي وشان (chan(2020 &chui) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية، وتكونت العينة من (٦٩٥) طالبا جامعياً، منهم (٢٩٩) ذكور،(٣٩٦)إناث، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث على التفكير الإيجابي.

دراسة راند و شاناهان و فيشر و فورتن Fortney &rand, shanahan, fischer (2020)) هدفت إلى معرفة أثر بعدى التفكير الإيجابي(الأمل والتفاؤل) كمنبئ للأداء الأكاديمي والرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) منهم (١٣٤)

ذكور و(٢٠٠) إناث، وتوصلت الدراسة إلى يمكن التنبؤ بالرفاهية الذاتية الأكاديمية من خلال بعدى التفكير الإيجابي (الأمل - التفاؤل)، وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين بعدى التفكير الإيجابي والرفاهية الذاتية والأكاديمية، وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين بعدى التفكير الإيجابي (الأمل - التفاؤل) و الأداء الأكاديمي.

دراسة جلجل و البسيوني وزايد (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الكبرى للشخصية : الانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والتفكير الإيجابي ، وجود علاقة سالبة بين العصابية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

دراسة إبراهيم (٢٠٢١) هدفت إلى تعرف الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي والمرونة المعرفية والضغط الأكاديمية في الرفاهية الأكاديمية ، والكشف عن الفروق التي تعزى لنوع التعلم(عام-أزهري)، والنوع (ذكور-إناث)، والتخصص(علمي-أدبي)، في الرفاهية الأكاديمية والمرونة المعرفية والتفكير الإيجابي والضغط الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٨) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرفاهية الأكاديمية والتفكير الإيجابي والمرونة المعرفية، ولا توجد فروق تعزى لمتغير النوع (ذكور-إناث) و نوع التعليم(عام- أزهري)و التخصص(علمي- أدبي)

على الرفاهية الأكاديمية والتفكير الإيجابي والمرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة ، ويمكن التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية دالة إحصائيا بمعلومية التفكير الإيجابي والمرونة المعرفية والضغط النفسية لدى طلاب الجامعة.

دراسة عبدالرازق (٢٠٢١) هدفت إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين عادات العقل والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة ، تكونت العينة من (٤٠٠) طالبة من طالبات الجامعة ، وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي من أعداد الباحثة ، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة .

دراسة نجار و المرية ، و الملاحه (٢٠٢١) هدفت إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة ،وتكونت العينة من (٤٥١) من كليتي العلوم والتربية بكفر الشيخ ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا التفكير الإيجابي والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة .

دراسة خيرة ومجنوب(٢٠٢١) هدفت إلى تعرف طبيعة التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة جامعة تلمسان، والفروق التي تعزى لمتغير النوع(ذكور- إناث)، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على متغير التفكير الإيجابي والسلبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نمط التفكير السائد لدى أفراد العينة هو نمط التفكير الإيجابي ، كما لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع(ذكور- إناث) على التفكير الإيجابي ، ولا توجد فروق

تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي
في التفكير الإيجابي .

دراسة موسى(٢٠٢٢) هدفت إلى تعرف مستوى
التفكير الإيجابي والفعالية الذاتية للطلبة
الجامعيين بجامعة الجزائر، والتعرف على العلاقة
الارتباطية بين التفكير الإيجابي والفعالية الذاتية ،
وتكونت العينة من (٥١) طالب وطالبة، وتوصلت
النتائج إلى وجود مستوى عال من التفكير
الإيجابي والفعالية الذاتية، ووجود علاقة دالة
إحصائيا بين التفكير الإيجابي والفعالية الذاتية .

إلا أن هناك ندرة في دراسة هذه المتغير- على
حد علم الباحث في الدراسات العربية-ولدى فئة
عمرية مثل طلاب الجامعة عامة و طلاب كلية
الخدمة الاجتماعية خاصاً لذلك يسعى الباحث في
الدراسة الحالية معرفة الفروق التي ترجع
لمتغير النوع(ذكور- إناث) على التفكير الإيجابي
،ومعرفة الفروق التي ترجع لمتغير محل
الإقامة(ريف- حضر) على التفكير الإيجابي لدى
طلاب الخدمة الاجتماعية

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة ما هي
الفروق التي ترجع لمتغير النوع(ذكور- إناث)
على التفكير الإيجابي ،و معرفة الفروق التي
ترجع لمتغير محل الإقامة(ريف- حضر) على
التفكير الإيجابي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: أهمية الدراسة :-

١-أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها الدراسة
وهي الشباب وما يصاحبها من تغيرات نفسية
وجسمية وعقلية وشخصية تؤثر في حياة
الشباب، فقد أشار (تقرير التنمية البشرية
العربية،٢٠١٦)إلى تدعيم النموذج الموحد

للتنمية الموجهة للشباب الذي يركز في الوقت
نفسه على بناء قدرات الشباب، وتخطت نسبة
الشباب في الوطن العربي نسبة ٣٢% من
إجمالي السكان تقع أعمارهم بين ١٨-٢٩ سنة.
وتعتبر مصر من المجتمعات الفتية الشابة ، حيث
أعلن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن نسبة
من تتراوح أعمارهم بين صفر إلى ١٤ بلغت
٣٤.٢% من السكان في عام ٢٠٢١ منهم
١٨.٢% في الفئة العمرية ١٥ إلى ٢٤ سنة من
مجموع السكان. وأن إجمالي عدد الشباب في
الفئة العمرية لعام (٢٠٢١) بنسبة(٥٢.٤) من
إجمالي السكان. الجهاز المركزي للتعبئة العامة
والإحصاء(٢٠٢١):جمهورية مصر العربية

٢- الاهتمام بالجوانب الايجابية في تنمية
الشخصية المتمثلة في التفكير الإيجابي حيث يعد
التفكير الإيجابي من المفاهيم الايجابية ذات
الاهمية في حياة الفرد الذي يعد أخصائي
اجتماعي المستقبل.

٣- قد تمثل الدراسة إضافة علمية معرفية
نظرية وتطبيقية فيما يتعلق التفكير الايجابي
للطلاب الخدمة الاجتماعية باختلاف المتغيرات
الديموغرافية .

٤- التشجيع على التفكير الايجابي لدى طلاب
الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

ثالثاً- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :
تّحديد المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالتفكير
الاجيبي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية جامعة
أسيوط"

وينبثق من هذا الهدف الرئيس للدراسة
مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١- تحديد الفروق التي تعزى لمتغير النوع
(ذكور - إناث) ، على التفكير الإيجابي وأبعاده
لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة
أسيوط.

٢- تحديد الفروق التي تعزى لمتغير محل الإقامة
(الريف- والحضر) على التفكير الإيجابي وأبعاده
لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة
أسيوط.

رابعاً :- مفاهيم الدراسة :

(أ) : التفكير الإيجابي :-

١- التفكير في اللغة تأتي بمعنى: " فكر،
فكر في الأمر، يفكر، فكرياً: أعمل عقله فيهنز
والتفكير : وإعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى
حلها" (المعجم الوسيط، ٧٠٥/٢)

٢- يعرف التفكير اصطلاحاً بأنه: " نشاط عقلي
يقوم به العقل من أجل تشكيل الأفكار وإدراك
الأمر والحكم عليها بصورة منطقية وحل
المشكلات وإبداع الجديد، باستغلال المعطيات
والمخزون في الذاكرة"

٣- وأما تعريف الإيجابية لغويًا: تأتي بمعنى
كل ما يصدر من أمور ناجحة في حياة
الفرد (معجم المعاني، ٢٥/١)

٤- الإيجابية اصطلاحياً: حالة نفسية تنبع
من داخل الفرد، ويغذيها الإيمان وشعور المؤمن
بالمسؤولية الفردية، يدفع المؤمن إلى الإيثارة،
والمسارعة في فعل الخيرات ، والبذل والعطاء،
وانتهاز الفرص، واستثمار
الموقع (الزهراني، ٢٠٢٠، ١٥٦٨)

٥- يعرف التفكير الإيجابي هو استعمال أو
تركيز النتائج الايجابية لعقل الفرد على ما هو
بناء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الصادمة
أو السلبية و لتحل محلها الافكار والمشاعر
الايجابية (Seligman, 2003.5)

٦ - التفكير الإيجابي أن يستخدم الفرد
قدرة عقله الباطن (عقله اللاواعي) للتأثير على
حياته العامة بطريقة تساعد على بلوغ آماله و
تحقيق أحلامه (مصطفى ، ٢٠٠٣، ١٣٢) .

٧- يشار التفكير الإيجابي هو مصدر
القوة لأنه سيساعدك على التفكير في الحل حتى
تجده وبذلك تزداد مهارة وثقى ومصدر الحرية
لأنه سيحرر من معاناة والام ثم سجن التفكير
السلبى وآثاره الجسيمة (الفقى ، ٢٠٠٧، ١٠٠) .

٨- يعرف أنه شكل التفكير الذي يتسم
بالتوقعات الايجابية والتفاؤل والضبط الانفعالي
والتحكم في العمليات العقلية العليا وحب التعلم و
النتفتح المعرفي الصحي والشعور العام بالرضا
والتقبل الايجابي للاختلافات عن الآخرين
والمساحة والارحية والذكاء الوجداني والتقبل
غير المشروط للذات وتقبل المسؤولية الشخصية
و المجازفة الايجابية (إبراهيم ، ٢٠٠٨، ١١١) .

٩- عرفه التفكير الإيجابي عبارة عامة
تشتمل على الأمل والتفاؤل والموقف العقلي
الإيجابي، بما في ذلك موقف معين أو معتقد أو
شعور أو سلوك قد ينتج عنه التفاؤل ولكن قد لا
يمثل حقائق الفرد أو السياق الموجود به (mc
Froggatt & creaddie, payne
(, 2010, 284)

١٠- هو نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته نحو الأفضل باستخدام أساليب وانشطة ايجابية من خلال السيطرة والتحكم على طريقة تفكيره (الأنصاري ،٢٠١٠ ، ٨٥) .

١١- هو التمتع بالتوازن الداخلي المناسب والحفاظ على الهدوء والاسترخاء في مواجهة المشكلات حتى يتمكن الفرد من الحفاظ على دوافعه الشخصية والتصرف بشكل مناسب ولديه إحساس مرضٍ بالإجراء الذي يقوم به (fandokht et al,2014,229)

يشير التفكير الإيجابي إلى طريقة للتفكير تجعل الأفراد قادرين على التحكم المناسب تجاه مواقفهم وعواطفهم واهتماماتهم ومواسبهم واتخاذ أفضل القرارات مع الحفاظ على هدوئهم، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين (partovinia, ashouri,2016,1556&

١٢- يعرف بأنه موقف عقلي تتوقع فيه الخير ونتائج إيجابية، فالعقل الإيجابي ينتظر السعادة والصحة ونهاية سعيدة في أي حال، ويعنى في الواقع التعامل مع تحديات الحياة اليومية بإيجابية وهذا لا يعنى بالضرورة تجنب أو تجاهل الأشياء السيئة بدلا من ذلك، فإنه ينطوي على الاستفادة القصوى من المواقف السلبية المحتملة ، في محاولة لمشاهدة أفضل ما في الأشخاص الآخرين، ومشاهدة نفسك وقدراتك بطريقة إيجابية (Wilson,2017,121)

١٣- هو أن يمتلك الفرد قناعات ومعتقدات إيجابية تجعله أكثر قدرة على مواجهة المصاعب في الحياة من خلال وضع توقعات إيجابية لخبراته المستقبلية، مما يقوي ثقته بنفسه، حيث يعتمد على التحليل المنطقي والمحاولات المعرفية لتدبر الفرد للمشكلة ، وتقييمه للتهديد ثم البحث عن المعلومات لحل المشكلة (مجدوب و يحيي، ٢٠٢١ ، ١٨)

١٤- يعرف بأنه قدرة الفرد على تحقيق التوازن الداخلي وتقدير الذات وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين والتوجه التفاؤلي للحياة، وتوقع عام لنتائج إيجابية في المستقبل ، والتغلب على التحديات والتصرف بشكل مناسب ، والتخلص من الأفكار السلبية والحفاظ على المشاعر الايجابية (إبراهيم، ٢٠٢١ ، ٢٥٦)

تعريف التفكير الإيجابي إجرائيا :-

١- هو الطريقة التي يفكر بها طلاب الفرقة الاولى للخدمة الاجتماعية وتتعكس على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث .

٢- يظهر التفكير الإيجابي في المهارات التالية التوقعات الايجابية والتفاؤل وتقبل الذات والرضا عن الحياة والتحكم العقلي في الانفعال وتقبل المسؤولية والمجازفة الايجابية .

٣- يتضح التفكير الإيجابي من الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس التفكير الإيجابي.

٤- يساعد التفكير الإيجابي على التغلب على التحديات والتصرف بشكل مناسب .

٥- يعتمد التفكير الإيجابي على التحليل المنطقي والمحاولات المعرفية لتدبر الفرد للمشكلة ،

وتقييمه للتهديد ثم البحث عن المعلومات لحل
المشكلة

خامساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- نوع الدراسة:-

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد خصائص نظام معين من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وامكانية تعميمها. في الدراسة الحالية تستهدف الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والمرونة النفسية ، والفروق التي ترجع لمتغير النوع (ذكور- إناث) ومحل الإقامة (ريف- حضر) على التفكير الإيجابي والمرونة النفسية.

٢- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي (منهج المسح الاجتماعي بالعينة) من طلاب الجامعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط .

٣- فروض الدراسة:

الفرض الرئيس "توجد فروق ديموغرافية على التفكير الإيجابي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط"

ويشتق من الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

- ١-توجد فروق التي تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث) ، على مقياس التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط.
- ٢- توجد فروق التي تعزى لمتغير محل الإقامة (الريف- والحضر) على مقياس التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط.

٤-مجالات الدراسة:

١- المجال البشري:

- تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الجامعة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفرقة الأولى ، وكان عددهم ٤٦٠ من الإناث والذكور، بلغ عدد الذكور(٩١)، والإناث عددهم(٣٦٩) ، وبلغ عدد الريف(٣٤١) والحضر(١١٩)، وتم أخذ عينة استطلاعية عددهم (١٥٠) شخص لإجراء الصدق والثبات عليها ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانوا موزعين كالتالي:

جدول(١) توزيع طلاب الخدمة الاجتماعية وفق متغير النوع(٤٦٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكور	٩١	١٩.٨
٢	إناث	٣٦٩	٨٠.٢
	المجموع	٤٦٠	%١٠٠

- الذكور بنسبة ١٩.٨ و(٣٦٩) من الإناث بنسبة ٨٠.٢

- يوضح الجدول(١) أن: نسبة طلاب الفرقة الأولى بكلية الخدمة الاجتماعية التي طبق عليهم الاستبيانات كان عددهم (٤٦٠) بواقع(٩١) من

- جدول (٢) توزيع طلاب الخدمة الاجتماعية وفق متغير محل الإقامة (٤٦٠)

م	النوع	ك	%
١	ريف	٣٤١	٧٤.١
٢	حضر	١١٩	٢٥.٩
	المجموع	٤٦٠	%١٠٠

- يوضح الجدول (٢) أن: نسبة طلاب الفرقة الأولى بكلية الخدمة الاجتماعية التي طبق عليهم الاستبيانات كان عددهم (٤٦٠) بواقع (٣٤١) من الريف بنسبة ٧٤.١ و(١١٩) من الحضر بنسبة ٢٥.٩
- ٢- المجال المكاني:
- تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بالفرقة الأولى بجامعة أسيوط
- وترجع مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة للأسباب التالية:
- بسبب توافر عينة الدراسة من طلاب الخدمة الاجتماعية
- كما كان هناك موافقة وتعاون من المؤسسة على تطبيق الجانب الميداني للدراسة.
- قرب هذه المؤسسات من الباحث.
- ٣- المجال الزماني:
- تم تطبيق الدراسة من بداية الفصل الدراسي الأول من شهر يناير إلى الفصل الدراسي الثاني حتى شهر أبريل لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بشقيه النظري والجانب الميداني حتى نهاية الدراسة
- ٥- أدوات الدراسة:-
- تعتمد الدراسة الحالية على:-
- ١- مقياس الأفكار التلقائية الإيجابية :- (Ingram&Wisnicki، 1988) ترجمة عدنان (٢٠١٩)
- أولاً- وصف المقياس:-
- أعد مقياس الأفكار التلقائية الإيجابية كل من "إنجرام ويهنيكي" (١٩٨٨) Ingram Wisnicki ترجمة زين عابدين عدنان بهدف قياس التفكير الإيجابي لدى الفرد، ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة تمثل بعد واحد وهو التفكير الإيجابي ، يتم الإجابة عنها من خلال اختيار أحد البدائل المتاحة أمام كل عبارة وهي (أبداً-نادراً-أحياناً-غالباً-دائماً) والتي تصحح كما يلي على التوالي (١-٢-٣-٤-٥)، وتتراوح الدرجة الكبرى على المقياس (٣٠*٥= ١٥٠) والدرجة الصغرى للفرد (٣٠*١=٣٠) وللمقياس خصائص سيكومترية مرتفعة حيث بلغ الاتساق الداخلي للمقياس وفق معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٤) كما بلغ ثبات التجزئة النصفية (٠.٩٥) ، وقام زين بتطبيق المقياس على طلاب جامعة الكويت وتم حساب الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) ، حيث تم إجراء تحليل عاملي استكشافي وتكون المقياس من خمسة عوامل وأبحاث النسخة الأخيرة تتكون من ٢٧ فقرة وتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة
- ثانياً-الخصائص السيكومترية للمقياس للدراسة الحالية:-

سيتم حساب الصدق والثبات لمقياس التفكير الإيجابي (عدنان، ٢٠١٩) لتحديد مدى ملائمة عينة الدراسة الحالية وذلك فيما يلي:
(أ) الصدق لمقياس التفكير الإيجابي:
١- صدق المحتوى " الصدق المنطقي " :
و للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.

- الرجوع للإطار النظري للدراسة الحالية والعناصر المرتبطة به.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارة المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

٢- صدق التحليل العاملي لمقياس التفكير الإيجابي:-

تم التحقق من صدق مقياس التفكير الإيجابي في الدراسة الحالية باستخدام صدق التحليل العاملي، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية (ن=١٥٠)، حيث تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية لهوتلينج مع تدوير مائلا للمحاور بطريقة الفاريمكس لكايزر ، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ومحك التشبع الجوهري للبند بالعامل أكبر من ٠.٣ ، ومحك جوهري العامل هو أن يحتوي على ثلاثة بنود جوهري على الأقل ، وقد أمكن استخراج ثامن عوامل من المصفوفة العاملة يوجد ثلاثة عوامل فقط مقبولة وهم العامل الاول والثاني والخامس ، بينما أمكن حذف خمسة عوامل بسبب عدم استيفاء الشروط لقبول العامل ، ويمكن توضيح المصفوفة العاملة كاملة ، وبعد ذلك توضيح العوامل الثلاثة المقبولة للمقياس كما يوضح جدول (٣):

جدول (٣) المصفوفة العاملة للتحليل العاملي بعد التدوير المتعامد باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج

على مقياس التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب جامعة أسيوط (ن=١٥٠)

قيم الشبوع	العامل الثامن	العامل السابع	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	البند
٥١٩.				٤٦٩.					١- زملائي يحترموني
٦٩٨.			٥٨٤.						٢- أحب الفكاهة والهزار جداً
٥٦٣.							٥٧٩.		٣- مستقبلي يبدو مشرقاً
٦٨٨.							٥١٧.		٤- سوف أكون ناجحاً
٦١٧.							٤٥٨.		٥- أشعر بالمرح والسعادة في وجود الآخرين
٥٥٧.							٥٤١.		٦- مزاجي ممتاز
٦٤٨.							٦٧٢.		٧- يوجد كثير من الأشخاص الذين يهتمون بي
٥٨١.							٦٤٩.		٨- أنا فخور بإنجازاتي
٥٢٥.				٤١٥.					٩- سوف انهي ما بدأت به من اعمال وغيرها
٨٥٢.							٧٨٥.		١٠- لدي العديد من الصفات الحميدة

٦٨٤.								٦٩٤.	١١-أنا مرتاح في الحياة
٧٨٢.								٦٦٤.	١٢-لدي أسلوب جيد في التعامل مع الآخرين
٥٨٢.								٦٠١.	١٣-أنا شخص محظوظ
٥٤٩.								٦٥٢.	١٤-لدي أشخاص يساعدونني أو يساعدونني
٧١٦.								٧٣١.	١٥-الحياة مثيرة ومبهجة
٤٠٧.								٤٦٥.	١٦-أنا استمتع بالتحديات أو مواجهة الصعاب
٦٢٦.								٦٣٦.	١٧-حياتي الاجتماعية رائعة
٥٩٤.								٥٦٦.	١٨-لا يوجد شيء يثير القلق
٥٧٣.									١٩-أنا مرتاح أو مسترخي جداً
٦١٨.								٥٢٨.	٢٠-حياتي تسير بسلاسة
٧٦٦.								٤٨٨.	٢١-أنا سعيد بأسلوب الذي أبدو عليه
٦٨٨.				٤٣٩.					٢٢-أعطني بنفسى جيداً
٦٥٩.							٥٥٧.		٢٣-أنا استحق ما هو جيد في الحياة
٥١٠.								٥٥٣.	٢٤-الأيام السنية نادرة
٩١٧.								٨٠٩.	٢٥-لدي العديد من الصفات الصالحة
٦٧٢.								٥٦٠.	٢٦-لا توجد مشكلة ميؤوس منها
٦٤٨.				٣٥٩.					٢٧-أنا لن استسلم أو أياس
٤٨٢.								٣٨١.	٢٨-أنا أعرض أراني بكل ثقة
٦٣٩.								٣٧٠.	٢٩-حياتي في تحسن مستمر
٦٢٢.								٦٠٦.	٣٠-اليوم لقد أنجزت الكثير
				١.١٣٩١				٧.٥٨٦	الجذر الكامن
				٤.٦٣٨				٢٥.٢٨٥	التباين الارتباطي
				٥١.٠٩٠				٣٥.٣٣٧	التباين العاملي

(١.٣٩١)، ونسبه تباينه(٤.٦٣٨). تم حذف الفقرات(٢-١٩-٢٣-٢٦-٢٧) لعدم تشعبها بشكل واضح على عامل مستوفي الشروط ، وبهذا تصبح النسخة النهائية مكونة من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد .

(١) العامل الأول بعد التدوير:-

قام الباحث بعرض التشعبات الدالة على العامل الأول بعد التدوير مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لحجم التشعب مع استخدام القيمة (٠,٣) كحد أدنى لجوهرية التشعبات .وجداول (٤) يوضح ذلك.

بمراجعة نتائج الجدول (٣) يتضح أن العامل

الأول قد تشعب عليه(١٨) فقرة وهي الفقرات(٣-٤-٥-٦-٧-٨-١١-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٤-٢٨-٣٠) وقد بلغ جذره الكامن (٧.٥٨٦)، ونسبه تباينه(٢٥.٢٨٥).وقد تشعب على العامل الثاني (٤) فقرة وهي الفقرات(١٠-١٢-٢٥-٢٩)، وقد بلغ جذره الكامن (٣.٠١٥)، ونسبه تباينه(١٠.٠٥٢).وقد تشعب على العامل الخامس (٣) فقرة وهي الفقرات(١-٩-٢٢)، وقد بلغ جذره الكامن

جدول (٤) التشبعات الدالة علي العامل الأول بعد التدوير مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لحجم التشبع مع استخدام القيمة (٠,٣) كحد أدنى لجوهرية التشبعات

م	رقم العبارة	العبارات	التشبع
١	١٥	الحياة مثيرة ومبهجة	٧٣١.
٢	١١	أنا مرتاح في الحياة	٦٩٤.
٣	٧	يوجد كثير من الأشخاص الذين يهتمون بي	٦٧٢.
٤	١٤	لدي أشخاص يساندونني او يساعدونني	٦٥٢.
٥	٨	أنا فخور بإنجازاتي	٦٤٩.
٦	١٧	حياتي الاجتماعية رائعة	٦٣٦.
٧	٣٠	اليوم لقد أنجزت الكثير	٦٠٦.
٨	١٣	أنا شخص محظوظ	٦٠١.
٩	١٨	لا يوجد شيء يثير القلق	٥٦٦.
١٠	٣	مستقبلي يبدو مشرقاً	٥٧٩.
١١	٢٤	الأيام السعيدة نادرة	٥٥٣.
١٢	٦	مزاجي ممتاز	٥٤١.
١٣	٢٠	حياتي تسير بسلاسة	٥٢٨.
١٤	٤	سوف أكون ناجحاً	٥١٧.
١٥	٢١	أنا سعيد بأسلوب الذي أبدو عليه	٤٨٨.
١٦	١٦	أنا استمتع بالتحديات أو مواجهة الصعاب	٤٦٥.
١٧	٥	أشعر بالمرح والسعادة في وجود الآخرين	٤٥٨.
١٨	٢٨	أنا أعرض رأيي بكل ثقة	٣٨١.
		الجذر الكامن	٧.٥٨٦
		نسبة التباين الارتباطي	٢٥.٢٨٥

ب-العامل الثاني بعد التدوير:-

قام الباحث بعرض التشبعات الدالة علي العامل الرابع بعد التدوير مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لحجم التشبع مع استخدام القيمة (٠,٣) كحد أدنى لجوهرية التشبعات, وجدول (٥) يوضح ذلك.

يتضمن العامل الأول بعد التدوير(١٨)عبارة، تراوحت التشبعات ما بين (٠.٣٨١-٠.٧٣١). وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٧.٥٨٦), وأستحوذ علي(٢٥.٢٨٥)من حجم التباين الارتباطي. ويلاحظ من عبارات العامل الأول أن هناك تدخلاً وترابطاً بين هذه العبارات.

جدول (٥) التشبعات الدالة علي العامل الرابع بعد التدوير مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لحجم التشبع مع استخدام

القيمة (٠,٣) كحد أدنى لجوهرية التشبعات

م	رقم العبارة	العبارات	التشبع
١	٢٥	لدي العديد من الصفات الصالحة	٨٠٩.
٢	١٠	لدي العديد من الصفات الحميدة	٧٨٥.
٣	١٢	لدي أسلوب جيد في التعامل مع الآخرين	٦٦٤.
٤	٢٩	حياتي في تحسن مستمر	٣٧٠.
		الجذر الكامن	٣.٠١٥
		نسبة التباين الارتباطي للعامل	١٠.٠٥٢

يتضمن العامل الثاني بعد التدوير (٤) عبارات، تراوحت التشبعات ما بين (٠,٣٧٠-٠,٨٠٩). وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣,٠١٥). وأستحوذ علي (١٠,٥٢) من حجم التباين الارتباطي. ويلاحظ من عبارات العامل الثاني أن هناك تدخلاً وترابطاً بين هذه العبارات.

(٣)العامل الخامس بعد التدوير:-

قام الباحث بعرض التشبعات الدالة علي العامل الرابع بعد التدوير مرتبةً ترتيباً تنازلياً وفقاً لحجم التشبع مع استخدام القيمة (٠,٣) كحد أدنى لجوهريّة التشبعات، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) التشبعات الدالة علي العامل الخامس بعد التدوير مرتبةً ترتيباً تنازلياً وفقاً لحجم التشبع مع استخدام القيمة (٠,٣) كحد أدنى لجوهريّة التشبعات

م	رقم العبارة	العبارات	التشبع
١	١	زملائي يحترموني	٠,٤٦٩.
٢	٩	أعتني بنفسى جيداً	٠,٤٣٩
٣	٢٢	سوف انهي ما بدأت به من اعمال وغيرها	٠,٤١٥.
		الجذر الكامن	١,١٣٩
		نسبة التباين الارتباطي للعامل	٤,٦٣٨

يتضمن العامل الخامس بعد التدوير (٣) عبارات، تراوحت التشبعات ما بين (٠,٤١٥-٠,٤٦٩). وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (١,١٣٩). وأستحوذ علي (٤,٦٣٨) من حجم التباين الارتباطي. ويلاحظ من عبارات العامل الخامس أن هناك تدخلاً وترابطاً بين هذه العبارات.

٣- صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي:

لقد تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التفكير الإيجابي وذلك من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) (ن=١٥٠)، حيث قيم معامل الارتباط بين درجات العينة علي عبارات المقياس ودرجاتهم علي المقياس ككل. وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي (ن=١٥٠)

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٢٠٤*	١٦	٠.٥١٨**
٢	٠.١٠٦	١٧	٠.٦٢٩**
٣	٠.٥٨٧**	١٨	٠.٦٠٥**
٤	٠.٥٠٣**	١٩	٠.٥٤٠**
٥	٠.٤٥٤**	٢٠	٠.٥٠٣**
٦	٠.٥٤٤**	٢١	٠.٤٤٩**
٧	٠.٦٤٨**	٢٢	٠.٤٠٤**
٨	٠.٦٣٩**	٢٣	٠.١٣٧
٩	٠.٣٨٩**	٢٤	٠.٥٧٦**
١٠	٠.٣١٣**	٢٥	٠.٣١٨**
١١	٠.٦٦٣**	٢٦	٠.٤٣١**
١٢	٠.٤٢٥**	٢٧	٠.٢١٨**
١٣	٠.٥٨٤**	٢٨	٠.٣٧٩**
١٤	٠.٦٤٨**	٢٩	٠.٣٢٢**
١٥	٠.٧١٠**	٣٠	٠.٥٩٤**

** دالة عند ٠,٠١

* دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٧) السابق أن قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس التفكير الإيجابي تتراوح ما بين (٠.١٠٦-٠.٧١٠) ، وهي قيم دالة عند مستويات الدلالة (٠,٠٠٥-٠,٠٠١) مما يدل على

صدق المقياس. وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد التي ينتمي إليه والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن=١٥٠)

العامل الأول	معامل الارتباط	العامل الثاني	معامل الارتباط	العامل الثالث	معامل الارتباط
٣	٠.٦٣٠**	١٠	٠.٨٣٧**	١	٠.٤١١**
٤	٠.٥٠٩**	١٢	٠.٨١٣**	٩	٠.٦٩٨**
٥	٠.٤٨٩**	٢٥	٠.٨٢٧**	٢٢	٠.٧٥٢**
٦	٠.٥٨٧**	٢٩	٠.٧٢٤**		

				٠.٦٨٣**	٧
				٠.٦٣٨**	٨
				٠.٦٨٠**	١١
				٠.٦٠٥**	١٣
				٠.٦٥٣**	١٤
				٠.٧١٩**	١٥
				٠.٥١٦**	١٦
				٠.٦٨١**	١٧
				٠.٦١٦**	١٨
				٠.٥٠٧**	٢٠
				٠.٤٣٣**	٢١
				٠.٥٧٤**	٢٤
				٠.٣٩٠*	٢٨
				٠.٦٢٨**	٣٠

يتضح من الجدول (٨) السابق أن قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس التفكير الإيجابي تتراوح ما بين (٠.٣٩٠-٠.٨٣٧) ، وهي قيم دالة عند مستويات الدلالة (٠,٠٥-٠,٠١) ، و أن هذه القيم مقبولة ، وتم حساب معاملات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي (ن=١٥٠)

م	الابعاد	التفكير الإيجابي المتعلق بالحياة الشخصية	التفكير الإيجابي المتعلق بالصفات الشخصية والاصدقاء	التفكير الإيجابي المتعلق بالثقة بالذات والاستمرار والتقدم	الدرجة الكلية
١	التفكير الإيجابي المتعلق بالحياة الشخصية	١	٠.٣٤٨**	٠.٤٦١**	٠.٩٧٢**
٢	التفكير الإيجابي المتعلق بالصفات الشخصية	٠.٣٤٨**	١	٠.٠٩٣	٠.٤٣٨**
٣	التفكير الإيجابي المتعلق بالثقة بالذات والاستمرار والتقدم	٠.٤٦١**	٠.٠٩٣	١	٠.٥٤١**
	الدرجة الكلية	٠.٩٧٢**	٠.٤٣٨**	٠.٥٤١**	

وتراوحت قيم معاملات ثبات المقياس (٠,٨٦)، وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات المقياس . كما قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق تجزئة المقياس إلي نصفين نصف زوجي، ونصف فردي ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الزوجي، ومجموع فقرات النصف الفردي مع تصحيح معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان (ن=١٥٠) والجدول (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس التفكير الإيجابي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مع تصحيح

معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون وجتمان (ن=١٥٠)

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون
التفكير الإيجابي	٣٠	٠,٨٦	٠,٨٢	٠,٨٨

الكلية)، ثابتة سواء بطريقة معاملات ألفا كرونباخ، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس،

تشير نتائج الجدول (١٠) إلي أن معاملات الارتباط لمقياس التفكير الإيجابي (الدرجة

مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون، ومعادلة جتمان. وتوضح هذه النتائج أن مقياس التفكير الإيجابي يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة في هذه الدراسة.

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-

أجريت التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS.v.27)، وتم استخدام الطرق والأساليب الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient للتحقق من صحة الفرض الأول، وللتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات القياس.

٢- التحليل العائلي Factor Analysis بواسطة المكونات الرئيسية لهوتلينج للتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة.

٣- معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتأكد من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة.

٤- اختبارات t test لمعرفة الفروق بين المتوسطات .

سادساً: نتائج الدراسة:

١- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:-

قام الباحث بعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال معالجة كل فرض من الفروض فقد تم استخدام الأسلوب الإحصائي الذي يخدم الفروض في محاولة التحقق منها بشكل أكثر دقة :

ينص الفرض الأول على أنه (توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التفكير الإيجابي تعزي لمتغير النوع "ذكور/إناث" لدى عينة الدراسة)

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) والمتوسط والانحراف المعياري لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي بأبعاده والنتائج بذلك موضحة في الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث على التفكير الإيجابي (بعد الحياة الشخصية) :-

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	٩١	٤٨.٨٥	٦.٣٣	٠.٩٧٣	غير دالة
إناث	٣٦٩	٤٨.٠٩	٦.٧٤		

يوضح الجدول السابق أن:-
الايجابي للحياة الشخصية وكان متوسط الذكور (٤٨.٨٥) ومتوسط الإناث (٤٨.٨٥) حيث كانت قيمة (ت = ٠.٩٧٣) وهي غير دالة .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لدى طلاب الخدمة الاجتماعية على بعد التفكير

جدول (١٢) يوضح الدلالة الاحصائية للفروق بين الذكور والإناث على التفكير الإيجابي (بعد الصفات الشخصية)

-:

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي بعد الصفات الشخصية والاصدقاء					
ذكور	٩١	١١.٨٢	٠.٥٨٨	٠.٢٠٣	غير دالة
اناث	٣٦٩	١١.٨٤	٠.٦٩٠		

- يوضح الجدول السابق أن:- متوسط الذكور (١١.٨٢) ومتوسط الإناث

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لدى طلاب الخدمة الاجتماعية على بعد التفكير الإيجابي للصفات الشخصية والاصدقاء وكان

جدول (١٣) يوضح الدلالة الاحصائية للفروق بين الذكور والإناث على التفكير الإيجابي (بعد الثقة بالنفس

والاستمرار والتقدم):-

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي بعد الثقة بالنفس والاستمرار والتقدم					
ذكور	٩١	٨.٥٩	٠.٧٥٩	١.٥٩	غير دالة
اناث	٣٦٩	٨.٤٧	٠.٩٢٩		

- يوضح الجدول السابق أن:- تعزي لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر ") لدى

عينة الدراسة وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) والمتوسط والانحراف المعياري لمعرفة الفروق بين الريف والحضر في التفكير الإيجابي والنتائج بذلك موضحة في الجدول التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لدى طلاب الخدمة الاجتماعية على بعد التفكير الإيجابي للثقة بالنفس والاستمرار والتقدم وكان متوسط الذكور (٨.٥٩) ومتوسط الإناث (٨.٤٧) حيث كانت قيمة (ت = ١.٥٩) وهي غير دالة .

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه (توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التفكير الإيجابي

جدول (١٤) يوضح الدلالة الاحصائية للفروق بين الريف والحضر على التفكير الإيجابي (بعد الحياة الشخصية)

-:

التفكير الإيجابي بعد الحياة الشخصية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ريف	٣٤١	٤٨.٢٥	٦.٧٧	١.٠٠٤	غير دالة
	حضر	١١٩	٤٨.١٨	٦.٤٠		

- يوضح الجدول السابق أن:-
الايجابي للحياة الشخصية وكان متوسط الريف لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لدى طلاب الخدمة الاجتماعية على بعد التفكير كانت قيمة (ت = ١.٠٠٤) وهي غير دالة .

جدول (١٥) يوضح الدلالة الاحصائية للفروق بين الريف والحضر على التفكير الإيجابي (بعد الصفات الشخصية)

-:

التفكير الإيجابي بعد الصفات الشخصية والاصدقاء	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ريف	٣٤١	١١.٨٥	٠.٥٨١٤	٠.٨٨١	غير دالة
	حضر	١١٩	١١.٧٨	٠.٨٨١		

- يوضح الجدول السابق أن:-
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لدى طلاب الخدمة الاجتماعية على بعد التفكير الإيجابي الصفات الشخصية والاصدقاء وكان متوسط الريف (١١.٨٥) ومتوسط الحضر (١١.٧٨) حيث كانت قيمة (ت = ٠.٨٨١) وهي غير دالة .

جدول (١٤) يوضح الدلالة الاحصائية للفروق بين الريف والحضر على التفكير الإيجابي (بعد الثقة بالنفس والاستمرار والتقدم):-

التفكير الإيجابي بعد الثقة بالنفس والاستمرار والتقدم	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ريف	٣٤١	٨.٤٥	٠.٩٢٥	١.٤٤	غير دالة
	حضر	١١٩	٨.٥٩	٠.٨١٦		

يتضح من الجدول السابق:
لم تظهر فروق دالة احصائية في التفكير الإيجابي على بعد الثقة بالنفس والاستمرار والتقدم وبلغت قيمة (ت = ١.٤٤) وهي غير دالة احصائيا وكان متوسط الريف (٨.٤٥) ومتوسط الحضر (٨.٥٩).

جدول (١٥) يوضح الدلالة الاحصائية للفروق بين ريف وحضر على التفكير الإيجابي:-

التفكير الإيجابي	محل الإقامة	العدد	المتوسط	الاحصاف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ريف	٣٤١	٨٣.١٨	٨.١٠	٠.٠٠٦	غير دالة
	حضر	١١٩	٨٣.١٩	٧.٢٥		

يتضح من الجدول السابق:

لم تظهر فروق دالة احصائية في التفكير الإيجابي بين الريف والحضر حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٠٠٦) وهي غير دالة احصائيا وكان متوسط الريف (٨٣.١٨) ومتوسط الحضر (٨٣.١٩).

٢- المستخلصات العامة لنتائج الدراسة:

١- فيما يتعلق بالفرض الاول : توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير النوع "ذكور/إناث" لدى عينة الدراسة

أثبت النتائج لم تظهر فروق دالة احصائية في التفكير الإيجابي على بعد المتعلق بالحياة الشخصية بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٩٧٣) وهي غير دالة احصائيا وكان متوسط الذكور (٤٨.٨٥) ومتوسط الإناث (٤٨.٠٩). وبلغت قيمة ت بين الذكور والإناث على بعد الصفات الشخصية والأصدقاء (٠.٢٠٣) وهي غير دالة احصائيا وكان متوسط الذكور (١١.٨٢) ومتوسط الإناث (١١.٨٤). وبلغت قيمة ت بين الذكور والإناث على بعد الثقة بالنفس والاستمرار والتقدم (١.٥٩) وهي غير دالة احصائيا وكان متوسط الذكور (٨.٥) ومتوسط الإناث (٨.٤٧).

هذه النتيجة توضح بأن الفرض هذا لم يتحقق حيث لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات

درجات التفكير الإيجابي نتيجة لاختلاف النوع (ذكور/إناث).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة من كلا الجنسين (ذكور/إناث) يعيشون نفس الظروف الحياتية والدراسية في المناهج الدراسية والأنشطة التي يمارسونها في الجامعات تساعدهم على اكتساب العديد من المهارات التي تنمي التفكير الإيجابي لديهم كما أن الأسرة المصرية أصبحت لا تفرق بين الذكور والإناث في عملية التربية وان للإناث الحق في التعلم مثل الذكور وهذا جعل كلا الجنسين متساويين في عملية التربية واكتساب المهارات المعرفية والفكرية التي تجعلهم يفكرون بطريقة إيجابية تجاه الأمور التي يواجهونها يعيشونها سواء في الأسرة او المدرسة.

٢- فيما يتعلق بالفرض الثاني : توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات التفكير الإيجابي تعزى لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) لدى عينة الدراسة

أثبت النتائج بأن الفرض هذا لم يتحقق حيث لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات التفكير الإيجابي نتيجة لاختلاف محل الإقامة (ريف- حضر).

يعزى الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمحل الإقامة (الريف -

والحضر) على التفكير الإيجابي إلى أن البيئة الجامعية والجو العام الذي يعيشها الطلبة والطالبات متقارب ، كما أنهم يعانون نفس الظروف ويقع عليهم نفس الأعباء والمهام الدراسية، بغض النظر عن محل الإقامة، كما أنهم يمارسون أنشطة مختلفة وذلك لأنه طبيعة كلية الخدمة الاجتماعية تجعل الطلاب من كل الجنسين يتمتعون بالمشاركة الفعالة على تحمل الضغوط النفسية والأعباء ، بدرجة أكبر والتكيف مع الظروف المختلفة ، وأيضاً القدرة على فهم أنفسهم على النحو الأفضل وفهم مشكلاتهم، والقدرة على استغلال إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وتحديد لأهدافهم، واختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف مما يساعدهم على حل مشكلاتهم بأسلوب علمي وعملي مما يقودهم إلى تحقيق توافقتهم مع أنفسهم ومجتمعهم وتمتعهم بالصحة النفسية، وبالتالي التمتع بالتفكير الإيجابي.

٣- توصيات الدراسة:-

بناء على ما توصل إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث الآتي:-

١- ينبغي عمل ندوات و وضع برامج إرشادية لتوجيه الطلاب في كيفية التعامل مع مشكلة انخفاض التفكير الإيجابي وعدم الشعور بالرضا عن حياتهم وعمل ندوات وبرامج إرشادية لرفع التفكير الإيجابي لدى المراهقين وطلاب الجامعة لما يرتبط بذلك الشعور بالسعادة والصحة النفسية والأمل

٢- الاهتمام بالأنشطة الطلابية في المدارس والجامعات حتى نعمل على بث التفكير الإيجابي والنظرة الايجابية للحياة و المرونة النفسية

٣. تشجيع طلاب الجامعات وخصوصاً طلاب كلية الخدمة الاجتماعية على المشاركة في الدورات التي تعزز التفكير الإيجابية والمرونة النفسية وتنمية مهاراتهم في المجالات الأكاديمية والتكنولوجية والثقافية لمواجهة التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني.

٤- إقامة الجامعات للندوات واللقاءات الإرشادية وورش العمل للتعريف بالتفكير الإيجابي وآثاره الايجابية على الفرد وعلى الآخرين والمجتمع ، وطرح العديد من الأساليب المناسبة لتنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة

٥ - توجيه نظر القائمين على تطوير التعليم الجامعي إلى ضرورة تضمين المقررات الدراسية أنشطة ومهام للتفكير الإيجابي لتحسين مهارات الطلاب والتغلب على التحديات التي تواجههم في حياتهم.

٦- إجراء المزيد من الدراسات في مجال خدمة الفرد التي تتناول التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي أو تحقيق الذات أو مواجهة الضغوط ، وإجراء دراسات متعمقة لدراسة التفكير الإيجابي على عينات مختلفة.

٧- عقد مؤتمرات وورش عمل تهدف إلى توعية الطلاب بأهمية التفكير الإيجابي في تحسين مستوى التكيف بمجالاته المختلفة لدى الطلاب

قائمة المراجع:

- أبو الحسن ، حسام الدين (٢٠١٢). علم النفس المعرفي، ط١، دار الوفاء، لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- الأنصاري، سامية لطفي (٢٠١٠). ندوة التفكير الايجابي: استراتيجيات وتطبيقات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٢٢-٧٤٤.
- الأنصاري، سامية لطفي (٢٠١٠). ندوة التفكير الايجابي: استراتيجيات وتطبيقات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٢٢-٧٤٤.
- العريفي، نادية محمد (٢٠٠٥). الاسرة وبرمجة التفكير الايجابي لدى الاطفال العربية السعودية، ط١، مكتبة الملك فهد، الرياض.
- الفقي، إبراهيم (٢٠٠٧). قوة التفكير ، شركات إبراهيم الفقي العالمية للتنمية البشرية ، القاهرة .
- الفقي، إبراهيم (٢٠٠٧). قوة التفكير ، شركات إبراهيم الفقي العالمية للتنمية البشرية ، القاهرة .
- بركات، زياد أمين (٢٠٠٦) . التفكير الإيجابي والسلبى لدى طلبة الجامعات :دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوح ، ٤(٣) ، ١٣٨-٨٥.
- ترجمة عبد الجواد خليفة ابو زيد مايكل نينا ،ويندي درايدن(٢٠١٨): العلاج المعرفي السلوكي ١٠٠ نقطة اساسية وتكنيك ، ط٢ ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة .
- عبدالرحمن ،رشاد محمد و العزب ، أشرف محمد (٢٠٢١) . التنبؤ بالمرونة النفسية لدى
- طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعة عجمان - الإمارات العربية المتحدة ، المجلة التربوية ، المجلد ١ ، العدد ٨٤ .
- مصطفى، وفاء محمد (٢٠٠٣).حقق احلامك بقوة تفكيرك الإيجابي ، ط١، دار ابن حزم للطباعة ، بيروت .
- إبراهيم، رضا محروس(٢٠٢١). الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي والمرونة المعرفية والضغوط الأكاديمية في الرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٣)، ٣١٤-٢٤٩.
- الزهراني، خلود جعري(٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق، مجلة كلية التربية، (١١٠)، ١٥٥٩-١٦٠٢.
- سدخان سهام عريبي (٢٠١٥) . التفكير الإيجابي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية - الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، (١١٢) ، ٤٩٤-٥٤٧.
- عبدالعزيز ، حنان (٢٠١٦) . أنماط التفكير وعلاقتها بتقدير الذات : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي ، (١٦) ، ١١٩-١٣٤.
- عشاوى ، فيفيان أحمد(٢٠١٨) . التفكير الإيجابي في علاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات، مجلة الإرشاد النفسي -جامعة عين شمس ، (٥٤) ، ٢١٩-٢٥٤.

المصريين من الشباب أعمال ١٨ إلى ٢٩ عاماً،
تقرير منشور بجريدة اليوم السابع الإلكتروني ،
السبت ١١ أغسطس ٢٠١٨ .

-خليل ، نسرین يعقوب و الشريف ، الاء حسين
(٢٠١٤) القيم وعلاقتها بمهارات التفكير
الإيجابي لدى عينة من طالبات الجامعة الملك
عبدالعزیز، مجلة كلية التربية - جامعة بنها ،
٢٥(٩٩) ، ٢٠٩-٣٤٢

رضا محمد السيد (٢٠١٦) :المدخل الى
الجغرافيا العامة ،الاكاديميون للنشر والتوزيع
،الاردن.

مجدوب ، خيره وبشلا عم، يحيي(٢٠٢١).نمط
التفكير(الإيجابي- السلبي) في ضوء بعض
المتغيرات :دراسة ميدانية على طلبة جامعة
تلمسان، مجلة دراسات نفسية وتربوية،
١٤(١)، ١٤-٢٧

-منصور، مفرح سعيد(٢٠١٤). جودة الحياة
وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم
القرى، رسالة ماجستير- المملكة العربية
السعودية.

-موسى، كريمة سعودى(٢٠٢٢). قام
موسى(٢٠٢٢) التفكير الإيجابي وعلاقته
بالفعالية الذاتية لدى طلبة جامعة الجزائر، مجلة
دراسات في علم نفس الصحة، ٧(٣)، ٥٢-٦٣ .

-Chui,R &Chan,C(2020).Positive
thinking ,school adjustment and
psychological well-being among
Chinese college student . the open
psychology journal, 13, 151- 159.

- فؤاد ، فيفيان أحمد (٢٠١٨) . التفكير
الإيجابي وعلاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات ،
مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ،
(٥٤) ، ٢١٩-٢٥٤ .

- يعقوب، نسرین و حسن، الاء (٢٠١٤) .
القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى
طالبات جامعة الملك عبد العزيز ، مجلة كلية
التربية - جامعة بنها ، ٢٥(٩٩) ، ٣٠٩-٣٤٢ .

-إبراهيم، رضا محروس(٢٠٢١). الإسهام
النسبي للتفكير الإيجابي والمرونة المعرفية
والضغوط الأكاديمية في الرفاهية الأكاديمية لدى
طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات
النفسية ،٣١(١١٣)، ٢٤٩-٣١٤ .

-اسليم، يوسف فهيم(٢٠١٧). التفكير الإيجابي
وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من طلبة
خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير،
غزة- فلسطين.

-النجار، حسنى زكريا و المرية ، بسمة قطب و
الملاحة ، حنان عبدالفتاح (٢٠٢١).التفكير
الإيجابي وعلاقته الحل الإبداعي للمشكلات لدى
طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية - جامعة كفر
الشيخ ، (١٠١) ، ٣٧٧-٤٠٤ .

-جلجل ، نصره محمد والبسيوني، صفاء محمد
و زايد، أمل محمد(٢٠٢٠) العوامل الخمس
الكبرى للشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب
الجامعة، مجلة كلية التربية، ٢٠(١)، ٣٢٥-
٣٥٦ .

-حسام، هبة(٢٠١٨). بمناسبة اليوم العالمي
للشباب .. الإحصاء يؤكد أن ٢١% من إجمالي

women. International journal of humanities and cultural studies ,ISSN(2356-5926),1548-1558.
- Wang et al (2015) . Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample : relationships with psychological well - being and psychological maladjustment . learning and individual difference ,22(38) ,76-82.
-Wilson,I(2017).Art of positive thinking ,121-125.

- mc creddie,M, payne,s &Froggatt,k .(2010).Ensnared by positive :A constructivist perspective on being positive in cancer care. European , journal op psychology nursing .14(4),283-290.
Rand,K ,shanahan,M ,fischer,I&Fortney,S (2020).Hope and optimism as predictors of academic performance and subjective well- being in college students . learning and individual -differences ,81,1-9
- seligman,m.(2003) learned optimism the skin to counter life obstracles,large and small,Newyork,Random Hous
-fandokht,O,Sadipour,L&Ghawam ,S(2014).The study of the effectiveness of Positive thinking skill on reduction of students academic burnout in firist grade high school male student.indian journal of scientific research ,4(6),228-236.
-Partovinia,B ,Ashouri,A(2016).effectiveness of teaching the Positive thinking on the quality of life of married old

